

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 260 @ الكتاب والسنة .

والمطالب السنية العوالى بما لقريش من المفارخ والمعالي وبهجة الدمائه بما ورد في فضل المساجد الثلاثة وطرق الإصابة بما جاء في فضائل الصحابة وتحفة العلماء الأتقياء بما جاء في قصص الأنبياء وتأميل نهاية التقريب وتكميل التهذيب جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وابن حجر والأشراف على جميع النكت الطراف وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف في ثلاث مجلدات وذيّل على طبقات الحفاظ ومات يوم السبت سابع ربيع الأول سنة 871 احدى وسبعين وثمانمائة بمكة ومن نظمّه .

(قالت حبيبة قلبى عندما نظرت % دموع عينى على الخدين تستبق) .

[illegible]

ولد سنة 779 تسع وسبعين وسبعمئة ببلاد العجم ونشأ بها فأخذ عن أبيه وعن السعد التفتازانى وآخرين وارتحل في شببته إلى الأقطار لطلب العلم إلى أن تقدم في الفقه والأصليين والعربية واللغة والمنطق والجدل والمعانى والبيان والبديع وغير ذلك من المعقولات والمنقولات وترقى في التصوف ومهر في الأدبيات وتوجه إلى بلاد الهند ونشر العلم هنالك وكان ممن قرأ عليه ملكها ثم قدم مكة فجاور بها ثم قدم القاهرة فأقام بها سنين واثقال عليه الطلبة من كل مذهب وعظمه الأكابر وغيرهم بحيث كان إذا اجتمع عنده القضاء يكونون عن يمينه وعن يساره كالسلطان وإذا حضر عنده أعيان الدولة بالغ في وعظهم والإغلاط